

الفصل الأول

مشكلة الدراسة – أهميتها – خطة دراستها

* يتناول هذا الفصل

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة - أهميتها - خطة دراستها

مقدمة :

يتسم العصر الحالي بغزارة العلم ومكتسباته وحجم المقتنيات فيه متنسق مع السرعة التي يتم بها الاكتشافات والاختراع ويتم بها تطبيق ومواكبة العصر ، لذلك تهدف الدولة إلي إعداد وتكوين المواطن المفكر المنتج المبتكر عن طريق التعليم ، حيث أن التعليم هو المسئول عن ذلك وهو يمثل النقلة الحضارية لكل أمة تسعى إلي السمو والرقي ويمكن للفرد الحكم علي مستوي التقدم في أي دولة من الدول من خلال معرفة نظامها التعليمي ومن خلال فحص البرامج التي تقدمها تلك النظم ولكي يتحقق ذلك فلا بد من تحسين عملية التعليم والتعلم حيث هجرت هذه البرامج الطرق والأساليب التي تنظر لجميع المتعلمين على أنهم متساوون في القدرة على التعلم، وسرعتهم واحدة واستعداداتهم واحدة، فهمهم واحد، وميولهم واحدة، واتجهت إلي الأساليب التي تسمح لهم بمدخل متعددة للتعليم، يختار كل فرد منهم ما يناسبه فيها من حيث إمكاناته وخطواته التعليمية واستعداداته⁽¹⁾ وأيضاً تقديم المحتوى التعليمي من خلال وسائط عديدة يختار فيها المتعلم ما يراه مناسباً لميوله واهتماماته ويتوافق مع معدل سرعة تعلمه وقدراته في التعلم⁽²⁾ وقد أدت هذه التغيرات والتطورات إلي تراجع الأساليب والطرق التقليدية لتحل بدلاً منها أساليب وطرق ترتكز على حاجات وقدرات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم.

ويعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الأمم وحضارات الشعوب لأن الطفل هو الأساس الأول الذي يكون عليه شباب الغد وجيل المستقبل فالأطفال مشروعات صغيرة لمشروعات قومية أكبر تشكل في مجملها ثورة المستقبل والقوة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأية أمة⁽³⁾.

- 1 - A.W. Bacdayan, "Time. Denoniated Achievement Costculves, Learning Difference and Individualized Instruction "Economics of Education Review, Voi.13, No 1, Mar. 1994, P43.
- 2 - C.L. Kassem, "Cooperative Versus. Individualistic Instruction Strategies for Undergraduate Teaching: A Comparative Study", Dissertation Abstracts International, Study , Dissertation Abstracts International, Vol. 51 No. 9, Mar. 1991, P. 149.

٣ - أبو الفتح أبو شادي: " أثر البث التلفزيوني من الأقمار الصناعية الغربية على الطفل المصري " المؤتمر الثانوي السادس للطفل المصري - تشنة في ظل نظام عالمي جديد " ، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣. ص ٥٠٣.

ومن هنا تعتبر مرحلة الطفولة وخاصة مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية من أخطر المراحل التربوية التي تساعد في بناء وتشكيل شخصية الفرد باعتبارها المرحلة التي تتكامل فيها شخصية الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والجمالية .

والمتبع لسلوك الطفل الصغير يجد أنه يقضى وقتاً كبيراً في التعرف والفحص، وينمو اللغة عنده يصبح التعرف والفحص مرتبطين بأسئلة مستمرة عن كل ما يحيط به^(١) فهو بطبيعته ينجذب لكل ما هو مرغوب، وغير مألوف، كما تشتد قابلية الطفل للتعلم والتأثر بالعوامل البيئية المختلفة التي تحيط به، مما يبرز أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمر يستحق العناية البالغة^(٢).

ويلاحظ من خلال الواقع برياض الأطفال أن طفل الروضة تتوافر لديه القدرة على التجريب والممارسة ومحاولة استكشاف البيئة التي يعيش فيها حيث يتكون لديه حب الاستطلاع والميل إلى معرفة كل ما هو جديد من حوله فهو دائماً يسأل ويستفسر عن أي شيء يواجهه في البيئة من حوله وعن مسميات الأشياء وأشكالها ، وبالتالي فإنه يمكن الاستفادة من أسئلته عن الأشياء الموجودة في البيئة في توجيه سلوكياته التوجيه العلمي السليم . حيث أن البيئة هي الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته وفيها العناصر المادية التي يستتبط منها متطلباته، والعوامل التي يتأثر بها نشاطه الفسيولوجي والاجتماعي^(٣) وبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته ويعمل على استغلال مصادرها استغلالاً راشداً فإنه يستطيع المحافظة على معيشتة وإشباع حاجاته وتطوير أساليب حياته.

ويعد اكتساب الطفل للمفاهيم البيئية التي تحتوي عليها جوانب الخبرات التربوية في رياض الأطفال الدعائم الأساسية التي يبنى عليها تعلم الطفل فهي المحرك الأساسي في عملية التعلم ومن واجبات معلمة الرياض التركيز على اكتساب الطفل تلك المفاهيم

1 - Audeny M.curtis : A curriculum for the preschool child- learning to form .
NFER. Nelson . 1989. P. 27.

٢ - عبد الرحيم الرفاعي بكرة: "التربية البيئية للطفل ما قبل المدرسة" ، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، العدد السادس عشر، السنة الخامسة، ١٩٩٠، ص٣٩٢.

٣ - عرفه أحمد حسن: "تصور مقترح لإدماج التربية البيئية في مناهج مراحل العلم في البلاد العربية"، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ٤٣، ١٩٩٤، ص٢٠٠-٢٠١.

عن طريق إبراز العلاقات والروابط والأفكار المتضمنة في كل مفهوم مستعينة في ذلك بجميع الإمكانيات المتوفرة من ألعاب تربوية وأدوات ووسائل ونماذج ومواد تعليمية مختلفة حتى نصل بالطفل إلى مرحلة تكوين المفاهيم.

وحيث أن عملية تكوين المفاهيم لدى الفرد تتم عادة من خلال تعامله مع المثيرات التي يواجهها والمواقف والخبرات التي يمر بها فتتكون لديه صورة ذهنية عنها بناء على إدراكه للصفات المشتركة بها ويميز هذه الصورة الذهنية اسم أو رمز يدل على المفهوم وبهذه الطريقة يتم تشكيل العديد من المفاهيم لدى الأطفال^(١).

مشكلة الدراسة :

وبالرغم من أهمية اكتساب الطفل للمفاهيم البيئية خاصة في مرحلة رياض الأطفال ، التي تعد المرحلة التي تبنى معها الدعائم الأساسية لتعليم الطفل إلا أنه من خلال المتابعة للتدريب الميداني لبعض رياض الأطفال بمحافظة قنا لاحظ أن المفاهيم لا تقدم إليهم بأسلوب ينمي إدراكهم بالعمل المحيط بهم وبالبيئة التي يعيشون فيها حيث يكتفى بالتقديم النظري أو الشفهي أو استخدام بسيط للأمتثلة أو الوسائل البسيطة . وذلك نظراً لأعباء العمل الواقعة على عاتق معلمات رياض الأطفال من ناحية وعدم تخصصهم الكافي في تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى ، علاوة على أن اكتساب الأطفال للمفاهيم البيئية مرتبط بوجود تكنولوجيا تعليم مقننة ومناسبة لهم حيث أن عملية تكوين المفاهيم لدى الفرد تتم عادة من خلال تعامله مع المثيرات التي يواجهها والمواقف والخبرات التي يمر بها فتتكون لديه صورة ذهنية عنها وبناء على إدراكه للصفات المشتركة بها ، ويميز هذه الصورة الذهنية اسم أو رمز يدل على المفهوم وبهذه الطريقة يتم تشكيل العديد من المفاهيم لدى الطفل .

- ومن خلال ذلك يتم تأكيد ضرورة استخدام الحقيبة التعليمية كأحد الطرق التي يتم بها توفير هذه المثيرات للطفل مع إتاحة مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن من خلالها اكتساب المفاهيم المختلفة ، وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات فمنها ما أكد على أهمية الحقيبة التعليمية في عملية التعليم بصفة عامة كدراسة :

١ - صلاح صديق - فحي يوسف مبارك: الدراسات البيئية، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية الأزهرية للمستوى الجامعي، القاهرة، الأزهر الشريف ، ١٩٨٩، ص١٧٧-ص١٧٨.

١- حسن حسيني جامع (١٩٨٣) ^(١) : حيث استهدفت التعرف على فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في تدريس وحدتي (المنهج والأهداف، المنهج والتقويم) لطلاب وطالبات دور المعلمين والمعلمات.

٢- ودراسة سعد محمد إمام (١٩٩٠) ^(٢) : التي استهدفت الكشف عن مدى فاعلية استخدام الحقائق التعليمية في الكيمياء على اكتساب المهارات العملية اللازمة لتدريس الكيمياء وتحصيلها لدى الطالب.

٣- ودراسة جمال الشناوي إبراهيم (١٩٩٢) ^(٣) : التي استهدفت التعرف على فاعلية الحقيبة التعليمية في تنمية بعض مهارات التربية الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

ومنها ما أكد على أهمية الحقيبة التعليمية في تنمية المفاهيم بصفة خاصة مثل دراسة فرنكلين (١٩٩٣) ^(٤) : التي استهدفت إعداد حقيبة تعليمية لمعرفة أثرها على تنمية المفاهيم الأساسية لدى أطفال رياض الأطفال التي أوضحت النتائج فعالية الحقيبة التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية.
من ذلك يمكن القول بأن :

١- أسلوب التعلم الذاتي يفيد في إثراء العملية التعليمية ويعد بديلاً مفيداً للطرق التقليدية في عملية التعليم والتعلم.

٢- الحقائق التعليمية بما تحويه من وسائل تعليمية متنوعة تناسب هذه المرحلة.

لذا فقد اتجهت إلى تصميم وإنتاج حقيبة تعليمية يمكن من خلالها توفير فرص التعلم الذاتي التي تحتوي على مجموعة من التقنيات التربوية التي تناسب هذه المرحلة وتساعد أطفال الرياض على اكتساب مجموعة من المفاهيم الأساسية لطفل هذه المرحلة ولذلك حاولت الوصول إلى طرق تعليم أكثر فاعلية يمكن أن تتبناها معلمات رياض الأطفال لمواجهة الفروق الفردية بين الأطفال وضرورة استخدام أساليب التعلم الذاتي والوسائل

١ - حسن حسيني جامع : "التعليم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين وتغير اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٣.

٢ - سعد محمد إمام: "أثر الأسلوب المعرفي واستخدام حقيبة تعليمية كيميائية على اكتساب المهارات العملية اللازمة لتدريس الكيمياء والتحصيل لدى طلاب كلية التربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٩٠.

٣ - جمال الشناوي إبراهيم: تأثير استخدام الحقيبة التعليمية على تحقيق بعض أهداف تدريس التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٢.

4 - J. Franklin, Teacher to Teacher : Take - Hawe Kits, Journal of Arithmetic Teacher, Vol. 40, No. 8, Apr. 1993, pp. 442- 448.

التكنولوجية الحديثة التي تلبي احتياجاتهم وتنمي مهاراتهم وقدرتهم على الابتكار والإبداع.

وانطلاقاً من هذا ، فقد تم الاتجاه إلى تصميم وإنتاج حقيبة تعليمية تتضمن مجموعة من التقنيات التربوية التي يمكن من خلالها تنمية خبرات الطفل وتعليمه حقائق ومهارات ترتبط بالمفاهيم البيئية التي تحيط به .

وبناءً عليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في : -

"تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة باستخدام الحقائق التعليمية"

أسئلة الدراسة :

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤالين التاليين :-

- ١- ما صورة حقيبة تعليمية معدة لتنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة ؟
- ٢- ما أثر استخدام الحقيبة التعليمية على تنمية بعض المفاهيم البيئية لطفل الروضة؟

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية البحث من خلال إتاحة الفرصة أمام طفل الروضة بأن يتعلم لأقصى درجة ممكنة بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته من خلال تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وعليه يمكن إبراز أهمية هذا البحث فيما يلي:-

- ١- تقديم نموذج لكيفية استخدام حقيبة تعليمية تتضمن الفكرة العامة- الأهداف - الأنشطة - البدائل - وسائل تعليمية - أساليب تقويم.
- ٢- تنمية الجوانب المختلفة لخبرات الطفل من خلال تقديم بعض المفاهيم البيئية.
- ٣- قد يسفر عن هذا البحث نتائج تساعد في التغلب على أوجه القصور الموجودة في الأساليب التقليدية التي تقدم بها المفاهيم إلى الأطفال.
- ٤- قد يفيد هذا البحث في تبني أسلوب جديد في التعليم بإنتاج حقائق تربوية يمكن أن تسهم في تنمية المفاهيم البيئية التي تقدم لطفل الروضة.

محدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على أطفال الروضة في إحدى رياض الأطفال بمحافظة قنا وذلك نظراً إلى :
 - أ - قلة عدد معلمات رياض الأطفال المتخصصات في محافظة قنا .
 - ب - اهتمام الدولة بتنمية جنوب الصعيد ، و محافظة قنا ضمن محافظات جنوب الصعيد ، والتعليم جزء من هذه التنمية .
 - ج - محافظة قنا مقر عمل الباحثة .
- وكانت عينة أطفال الروضة في الفئة العمرية من ٥ - ٦ سنوات وهي مرحلة KG2 وكان عددهم ٣٠ طفل وطفلة.
- واستغرق تطبيق البرنامج ٤ أسابيع في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م.
- اقتصرت تجربة البحث على بناء حقيبة تعليمية في "خبرة الصيف" التي تحوى مجموعة من المفاهيم البيئية التي تقدم للأطفال.
- اقتصرت على المتغيرات التي تم قياسها وهي :
 - أ - التحصيل (المعرفة - الفهم - التطبيق)
 - ب- تنمية المفاهيم المتضمنة في "خبرة الصيف"

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة البحث التجريبية اتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يتم عن طريقه تنمية المفاهيم البيئية لطفل الروضة .

أدوات الدراسة :

قمت بإعداد الأدوات التالية :

- ١- تصميم حقيبة تعليمية في المفاهيم البيئية المختارة.
- ٢- إعداد دليل للمعلمة لاستخدام الحقيبة .
- ٣- اختبار تحصيلي مصور للمفاهيم البيئية المتضمنة في الخبرة المختارة للأطفال.

إجراءات الدراسة:

أولاً: الجانب النظري ويتضمن :-

الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع

الدراسة للإفادة منها في إعداد الدراسة وذلك في المجالات التالية :

- رياض الأطفال من حيث أهدافها - مناهجها - مفاهيمها.
- التعلم الذاتي : تعريفه - مميزاته - سماته - أسسه.
- الحقائق التعليمية : سماتها - مميزاتها - مكوناته - كيفية استخدامها في تقديم المفاهيم البيئية لطفل الروضة.

ثانياً: الجانب التطبيقي ويتضمن :-

- ١- تحليل محتوى مفاهيم الخبرة المختارة التي تحتوى على المفاهيم البيئية ووضع برنامج أنشطة تعليمية متنوعة تتناسب مع استعدادات وقدرات الأطفال.
- ٢- إعداد حقيبة تعليمية في ضوء ما تم التوصل إليه من الجانب النظري وعرضها على السادة المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها.
- ٣- إعداد دليل للمعلمة وعرضه على السادة المحكمين.
- ٤- اختيار مجموعة البحث من إحدى روضات رياض الأطفال في الفئة العمرية من ٥ - ٦ سنوات .
- ٥- تطبيق أدوات التقويم تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث.
- ٦- تقديم المفاهيم البيئية باستخدام الحقيبة التعليمية على مجموعة البحث.
- ٧- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.
- ٨- تحليل البيانات والنتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- ٩- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي يتوصل إليه البحث.

مصطلحات الدراسة وفق خطوات الدراسة :

(١) الحقائق التعليمية Learning Package

تعرف سعدية بهادر^(١). الحقيبة التعليمية " بأنها بناء نظام تربوي متكامل يقوم على أساس المعرفة الذاتية لكل تلميذ في جميع مجالات نموه العقلي المعرفي، الانفعالي،

١ - سعدية بهادر : " تطوير صناديق الاستكشاف إلى حقائق تربوية متعددة الأهداف والاستخدامات" ، مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية، العدد الخامس، السنة الثالثة، يونيو ١٩٨٠، ص ١٦ .

الوجداني، والنفسي والحركي، ليحدد له أهدافاً مناسبة تتبع من احتياجاته الخاصة وتحقق مطالبه الذاتية وتتيح له فرص الاختبار المتعدد وتمكنه من ممارسة هذا الاختبار بحرية كاملة مما يساعده على السير قدماً لتحقيق أهدافه وفقاً لسرعته الخاصة في التعلم، مع عدم فرض أي ضغوط أو قيود عليه أو دفعه إلى تعلم غير ما هو مستعد له".

ويعرفها عبد الملك الناشف^(١) بأنها "مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محددة وتتضمن في جملة ما تتضمن الفئة المستخدمة وحاجاتها والأهداف التعليمية والوسائط والبدائل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة.

وعرفها هيكي^(٢) (Hickey) بأنها "مجموعة مكونات وحدة تعليمية تحوي الأهداف السلوكية ودليل ومصادر مختلفة للمعلومات ومجموعة متنوعة من الأنشطة والاختبارات".

وعرفها فوزي احمد زاهر^(٣) بأنها برنامج ذو تنظيم محكم، يقدم مجموعة من الأنظمة والبدائل التعليمية لمساعدة المتعلم على تحقيق أهداف محددة.

ويعرفها حسين حمدي الطوبجي^(٤) بأنها ليست مجموعة من صنف واحد من المواد التعليمية ولكنها تحتوي أنواعاً مختلفة من هذه المواد، فقد تحتوي على فيلم ومجموعة شرائح وشريط كاسيت أو أشرطة فيديو أو اسطوانة أو خريطة أو عينات أو كتب ومطبوعات أو مواد مبرمجة تستعمل بواسطة الآلات التعليمية أو غير ذلك، وتعمل كل هذه المواد على توفير نوع من الخبرة التعليمية وتحقق هدفاً خاصاً بها ويتم عن طريق هذه الخبرات المختلفة تحقق الهدف العام من استخدام هذه الحقيقية.

١ - عبد الملك الناشف : "الحقائب والرزم التعليمية، مجلة تكنولوجيا التعليم ، الكويت، المركز العربي للتقنيات" العدد الخامس، يونيو ١٩٨٠، ص٤.

2 - M. Hickey, "Culture Kites for the Elementary," Journal of Social Studies and the young Fearer, vol.9, No.40 Nor. 1997., p. 104.

٣ - فوزي أحمد زاهر : "الرزم التعليمية: خطوه على طريق التفريد، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الخامس للسنة الثالثة، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت، ١٩٨٠، ص ٢٤-٢٩.

٤ - حسين حمدي الطوبجي : "الحقائب التعليمية" مجلة تكنولوجيا التعليم، الكويت: المركز العربي للتقنيات التربوية ، العدد الخامس، يونيو ١٩٧٠، ص٣٠.

ويعرفها قسم التربية^(١) (U.S. department of education 1999) بأنها "برنامج يحوى جميع البدائل الممكنة والتي تساعد المتعلم على أن يصل إلى تحقيق الأهداف".
والحقيبة التعليمية في هذا البحث "نظام تعليمي يشمل مجموعة الأنشطة والبدائل ذات أهداف محددة تساعد المتعلم أن يتعلم وينجز الأهداف المرجوة منه وفق قدراته الذاتية واحتياجاته"

(٢) المفاهيم Concepts

يعرف رشدي لبيب^(٢) المفهوم بأنه تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء مع مراعاة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً أو رمزاً يمثل الدلالة اللفظية للمفهوم، ويعرفها محمد عماد الدين إسماعيل^(٣) بأنها فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداثاً أو اشخاصاً... ،
ويعرف اللقاني^(٤) المفهوم بأنه "تجريد نعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع أو الأحداث تتميز بسمات أو خصائص مشتركة".
كما يعرف مطاوع^(٥) المفهوم بأنه "الصور العقلية المجردة لموضوع دراسة أو حقائق أو علامات مستتبطة من الخبرات".

(٣) المفاهيم البيئية Environment Concepts

يعرف حسن شحاته، أحمد إبراهيم شلبي^(٦) المفهوم البيئي بأنه "تجريد للعناصر المشتركة بين مواقف أو حقائق تتعلق بإحدى ظاهرات أو مكونات البيئة وعادة ما يعطى هذا التجريد اسماً أو عنواناً".

1 - U.S. Department of Education (1999), "Fathers Matter Involving Fathers Children's Learning a Kits for Educators and Other Professionals," (on-line), Available at, <http://ED homc.Htm>

٢ - رشدي لبيب: نحو المفاهيم العلمية، القاهرة، الأجلو المصرية، ١٩٨٢، ص٧.

٣ - محمد عماد الدين إسماعيل: الأطفال مرآة لأمة النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية) سلسلة عالم المعرفة، المجلس القومي للثقافة والفنون الأدب، الكويت، ١٩٨٦.

٤ - أحمد حسين اللقاني: المواد الاجتماعية وتنمية التفكير، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٩، ص٨٨.

٥ - إبراهيم عصمت مطاوع: التربية البيئية في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥م، ص٤٩٣

٦ - حسن شحاته، أحمد إبراهيم شلبي: حكايات طفل القرية وعلاقتها بالمعلومات البيئية والسلوك البيئي، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري (رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري)، المجلد الأول، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

كما تعرف أمال حسن أحمد^(١) المفهوم البيئي بأنه "هو تجريد يعطى له اسماً أو عنواناً أو رمزاً يطلق على عدد من الظواهر أو المكونات البيئية التي تتميز بخصائص أو صفات مشتركة.

وتعرف المفاهيم البيئية في هذا البحث بالمفاهيم المتعلقة بالأشياء والمواقف المجردة التي توجد في بيئة الطفل والتي يقوم الطفل بإعطائها اسماً أو رمزاً للتعامل معها واستخدامها.

(٤) رياض الأطفال *Kindergarten*

تعرف عزيزة الشيباني^(٢) رياض الأطفال بأنها مؤسسة تربية تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى من البحث المبين والأثاث والبرامج والأنشطة المختلفة التي تساعد على نمو الطفل بطريقة سوية في مرحلة ما قبل المدرسة والتعرف منها هو تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية اللاحقة ، وهي مرحلة الالتزام وتقبل هذا الدار الطفل السوي من سن (٤ - ٦) سنوات

كما تعرف سهام بدر^(٣) رياض الأطفال بأنها مؤسسات تربية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ٣ - ٤ سنوات حتى سن السادسة أو السابعة وتسبق المرحلة الابتدائية أو التعليم الاساسى وتقدم رعاية منظمة هادفة محددة المعالم لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تستند على مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هداها.

ويعرفها حسن شحاتة^(٤) بأنها المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تقبل الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات وتعمل على تحقيق النمو المتكامل ويبدأ فيها الأطفال تعلم المفاهيم ، والخبرات التربوية ، وذلك اعدادهم المرحلة التعليمية الابتدائية

١ - أمال حسنى على أحمد : 'برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البيئية لدى المرأة الريفية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ١٩٩٧، ص ٤٣.

٢ - عزيزة محمد أحمد الشيباني : أثر رياض الاطفال على التكيف الاجتماعى المدرسى ليا الدار الجماهير للنشر والتوزيع والاعلام ، ١٩٩٢ ، ص ٢٢ .

٣ - سهام محمد بدر : اتجاهات الفكر التربوى في مجال الطفولة ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٢ .

٤ - حسن شحاتة : اساسيات التدريس الفعال في العالم العربى ، القاهرة ، الدار ، القومية اللبنانية ، ١٩٩٥ ، ص ٢١